

464-564) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله - [00:00:00](#)

ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنوبنا نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين. كما اني اسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان مرضى المسلمين نسأله عز وجل ان يشفينا ويشفي مرضى المسلمين. نسأله جل وعلا - [00:00:20](#) ان يشفينا وان يشفي مرضى المسلمين. كما اني اسأله جل وعلا ان يفرج كربتنا وكرب المسلمين اسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى وباسمه الاعظم. الذي اذا سئل به اعطى واذا - [00:00:50](#)

دعي به اجاب يا حي يا قيوم نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلى ان توفقنا لكل خير ان توفقنا انا لكل خير يا كريم وان تفقها في ديننا وان تحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا نحن وذرياتنا - [00:01:10](#) واهالينا وسائر المسلمين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا عبيد الله بن معاذ الانبري البصري. قال حدثنا ابي وهو معاذ بن معاذ العنبر قال سمعت قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج. قال عن عدي وهو ابن ثابت الانصاري. قال سمعت - [00:01:30](#)

راء وهو بن عازب الانصاري رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصى العشاء الاخرة فقراً في احدى الركعتين والتين والزيتون ومن المعلوم ان السفر يناسب فيه التخفيف. السفر لعله يزيد ينتبه. السفر من المناسب فيه - [00:02:00](#)

تخفيف فلذا الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ بهذه السورة العظيمة وهي سورة آ قصيرة الايات قرأ بها في صلاة العشاء. كما انه ثبت في حديث عقبة ابن عامر وهو خارج مسلم ان - [00:02:30](#)

صلى الله عليه وسلم في سفرة من السفرات طراً في صلاة الفجر بالمعوذتين. قرأ في صلاة الفجر المعوذتين في الركعتين كليهما. يعني قل اعوذ برب الفلق في الركعة الاولى وقل اعوذ برب الناس في الركعة - [00:02:50](#)

فالسفر يناسبه التخفيف. نعم. وهناك ايضا اسباب اخرى للتخفيف تقدم ذكره بعض هذه الاسباب. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وهذا هو الليث ابن سعد المصري وقد تقدم لنا ان هناك ثلاثة ليوث بمصر هذا احدهم وهو اشهرهم - [00:03:10](#) وهناك ليث بالكوفة وهو ليث ابن ابي سليم. وهناك ليث في الشام. فعدد الليث في الكتب بالستة خمسة. خمسة. قال ان يحيى وهو ابن سعيد ويحيى بن سعيد هو ابن قيس الانصاري - [00:03:40](#)

وهو ثقة فقيه قال عن عدي بن ثابت قال عن البراء بن عازب انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فقراً بالتين والزيتون. قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو الهمدان الكوفي - [00:04:00](#)

قال حدثنا ابي وهو عبدالله بن نمي قال حدثنا مسعو وهو ابن كدام ابن ظهير الهالبي الكوفي ان شعبة يلقيه بالمصحف وذلك لقوة حفظه. قال عن عدي بن ثابت قال سمعت - [00:04:20](#)

ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما اسمعت احدا احسن صوتا منه صلى الله عليه وسلم. وقد اعطاه ربنا جل وعلا - [00:04:40](#)

خصائص عظيمة وصفات جميلة جملة بهذه الصفات. وعلى رأس ذلك الجمال معنوي فجمع الله جل وعلا له الجمال الحسي والمعنوي.

ومن ذلك حسن الصوت صلى الله عليه وسلم أسأله جل وعلا ان يحشرنا تحت لوائه في يوم القيامة يا كريم. وان يرينا وجهه الجميل في يوم القيامة - [00:05:00](#)

قبل ذلك ان نرى ربنا جل وعلا سبحانه وتعالى الذي هو الجميل جل وعلا. فمن اسمائه الجميل جل وعلى ان الله جميل يحب الجمال. قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا سفيان وهو ابن - [00:05:30](#)

قال عن عمرو وهو بن دينار قال عن جابر وهو ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اي صلاة العشاء. ثم يأتي - [00:05:50](#)

ام قومه بعد ان يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام العشاء يذهب ويصلي بقومه اماما. هذه الصلاة يا شيخ مصطفى عندما يصلي بقومه اماما هل هل هي الفريضة ولا النافلة؟ نافلة لان الفريضة قد ماذا؟ وقد تقدمت قد - [00:06:10](#)

طلاه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم. بعد ان صلى ورجع الى قومه فصلى بهم. فافتتح بسورة البقرة - [00:06:30](#)

فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده. اذا الانسان آآ اتاه يعني شاغل وكان به عذو والامام افتتح بسورة طويلة فله الحق ان ينوي الانفراد ويصلي لوحده. وبعض الناس يعني لا يعرف هذا. مرة من المرات صلينا في الرياض في - [00:06:50](#)

احد الجوامع وكان الامام قد اعلن انه سوف يصلي بسورة الاعراف في صلاة المغرب فجاء احد من الناس ودخل معه ما يدري فعندما انتهى من قراءة عندما انتهى من الصلاة كلها. قام هذا الشاص غضبان اشد الغضب. هو لو يعرف حكم هذه المسألة كم ماذا فعل؟ نعم نوى - [00:07:20](#)

الانفراد وصلى ما تيسر له وذهب. في عنده شغل عنده عمل وذهب. نعم. لا يحتاج الامر الى ان يغضب ويزعل كما حصل من هذا الاخ. نعم فالحكم في هذه المسألة ان الانسان ينوي الانفراد ثم - [00:07:50](#)

يصلي ما يتيسر له ويذهب الى حاجته. قال وانصرف نعم. قال فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا فقت يا فلان قال لا والله لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه. فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

قال يا رسول الله انا اصحابنا واضح نعمل بالنهار. اصحابنا واضح زراعة فيعملون طول النهار فاذا جاء العشاء يكونون قوتهم قوية ولا نعم يكونون في اخر قواهم نعم وان اصحابنا واضح نعمل بالنهار وان معاذنا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة - [00:08:40](#)

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت؟ اقرأ بكذا واقرأ قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر ابو الزبير المكي انه قال اقرأ والشمس وضحاها - [00:09:10](#)

هه والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى. قال عمرو نحو هذا. فمن السنة القراءة في صلاة العشاء باواسط المفصل. هذا والله اسأل ان يفقهنا في ديننا وان يعلمنا سنة نبينا - [00:09:30](#)

بالله تعالى التوفيق - [00:09:50](#)